من نفائس مخطوطات دار الكتب الظاهرية في دمشق

(١)

مناقب
جعفر بن أبي طالب

تأليف

الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد

المقدسي الدمشقي الحنبلي

٥٦٩ - ٦٤٣ هـ

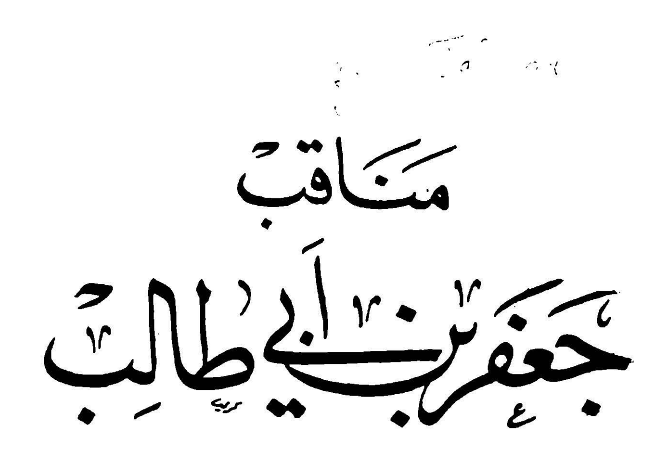
بتحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

◉ الطبعة الاولى •
◉ مطبعة المعارف ـ بغداد •
◉ ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م

من نفائس مخطوطات دار الكتب الظاهرية في دمشق

(١)



تأليف

الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد

المقدسي الدمشقي الحنبلي

٥٦٩ - ٦٤٣ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى .

— ١ —

أسعدني الحظ بزيارة دمشق — لأول مرة — في صيف عام ١٣٨٨هـ — ١٩٦٨م . وكان من جملة رغائبي في هذه الزيارة أن أعيش في أحضان « دار الكتب الظاهرية » لحظات ممتعة من الزمن ، أرى فيها بالعيان ما كنتُ قد سمعتُه وقرأتُه عن هذه المكتبة القيمة الحافلة .

وعلى الرغم من قصر المدة التي قضيتها هناك فقد تسنّى لي الاطلاع الفاحص المستوعب على فهرس المجاميع الخطية التي تحتفظ بها المكتبة وقد تضم المجاميع — كما يعلم المعنيُّون — من نفائس الرسائل والكتب الصغيرة ما يوازي — من ناحية التقييم العلمي — كثيرا من الكتب الكبيرة والمجلدات الضخمة .

ثم شاقتني — خلال هذا الفحص الشامل — رسائل مبثوثة في طيات تلك المجاميع ، تميّزتْ عندي بموضوعها الذي يهمني الاطلاع عليه أو مؤلفها الذي أود الوقوف على ما كتب . فطلبتُ من ادارة المكتبة أن تتفضل عليَّ بتصويرها لأصحب نسخها المصورة معي ، ذخيرةً من ذخائر تاريخنا الفكري المشرق وتراثنا الاسلامي الخالد .

وعدتُ الى العراق وكلي شوق لقراءة هذه المخطوطات المصورة

واستيعاب ما فيها ، ولكن أعمالي وواجباتي لم تعطني فرصة التفرغ لذلك الا بعد حين • وشعرت اثر الانتهاء من مطالعتها أنَّ في بعضها من الطرافة والنفاسة والقيمة التاريخية ما يفرض نفسه على الباحث ويحثه ـ بالحاح من وعيه ـ على ضرورة القيام بواجب تحقيقه ونشره •

وهكذا كان الامر •

وكانت اولى الرسائل التي اخترتها للنشر : هذه الرسالة القيمة في « مناقب جعفر بن أبي طالب » ، تأليف الحافظ الدمشقي ضياء الدين محمد ابن عبدالواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ •

ـ ٢ ـ

تعنى هذه الرسالة ـ كما ينطق اسمها وعنوانها ـ بذكر مناقب البطل الهاشمي ، زعيم المهاجرين الاول في تاريخ الاسلام ، وقائد الشهداء الأبرار في حروب نشر العقيدة وحماية المبدأ :

جعفر بن أبي طالب ، رضوان الله عليه

ولد في مكة المكرمة قبل البعثة بعشرين عاماً تقريباً[١] ؛ من أبوين كريمين تميَّزا بعراقة النسب وشرف الحسب ، فأبوه شيخ البطحاء أبو طالب « عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي • وامه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف بن قصي »[٢] ، وكان هو ثالث أبناء هذه العائلة الكريمة بعد طالب وعقيل •

---

(١) يدلنا على ذلك تحديد عمره يوم استشهاده ب « ٤١ » عاماً ، كما في الاستيعاب : ١/٢١٤ والاصابة : ١/٢٣٩ والدرجات الرفيعة : ٧٥ •

(٢) الطبقات : ٤/٢٢ •

بادر سبّاقاً الى الاسلام في أيام الدعوة الاولى[٣] ، وفي احدى روايات الذهبي : انه ثالث من أسلم[٤] . وقال له أبوه يوماً وقد رأى محمداً وعلياً يصليان ولا ثالث معهما : تقدّمْ وصل جناح ابن عمك ، ثم انشأ أبو طالب يقول :

ان علياً وجعفراً ثقتي — عند مُلِمّ الخطوب والكربِ
واللهِ لا أخذلُ النبيَّ ولا — يخذله من بَنِيَّ ذو حسبِ
لا تخذلا وانصرا ابنَ عمكما — أخي لأُمي من دونهم وأبي[٥]

هاجر جعفر الى الحبشة فيمن هاجر ـ عندما اشتدت قريش في تعذيب المسلمين ـ ومعه زوجته أسماء بنت عميس الخثعمية[٦] ، وهناك رُزِق أولاده الثلاثة عبدالله وعوناً ومحمداً .[٧] وكان جعفر أمير رفاقه المهاجرين[٨] والمقدَّم عليهم والمتكلم باسمهم عند النجاشي ملك الحبشة[٩] .

ولكونه اللسان الناطق باسم المهاجرين فقد دارت بينه وبين عمرو ابن العاص موفد المشركين الى النجاشي مساجلات ومناقشات أدّتْ الى فشل المهمة التي جاء بها ابن العاص وصاحبه لحمل ملك الحبشة على

---

(٣) الطبقات : ٤/٢٣ والبداية والنهاية : ٤/٢٥٦ والاصابة : ١/٢٣٩ والدرجات الرفيعة : ٦٩ .

(٤) ونص الرواية : « ان علياً اول ذكر أسلم ، ثم أسلم زيد ، ثم جعفر، وكان أبو بكر الرابع أو الخامس» .سير أعلام النبلاء ١/١٥٧.

(٥) ايمان ابى طالب ـ نفائس المخطوطات : ١/٨٢ـ٨٣ ، وديوان ابى طالب : ٣٦ .

(٦) البداية والنهاية : ٣/٦٦ وسير اعلام النبلاء : ١/١٥٠ .

(٧) الطبقات : ٤/٢٢ وسير اعلام النبلاء : ١/١٥٧ والدرجات الرفيعة : ٦٩ .

(٨) الطبقات : ٤/٢٣ .

(٩) البداية والنهاية : ٣/٦٩ .

اخراج المسلمين من بلاده .(١٠)

وعندما آخى النبي ـ ص ـ بين المهاجرين والانصار آخى بين جعفر ـ وهو في دار هجرته ـ وبين معاذ بن جبل .(١١)

ولمّا وَقّع النبي ـ ص ـ الصلح مع قريش في السنة السادسة من الهجرة وبلغت انباؤه أسماع المهاجرين قفلوا عائدين الى بلادهم ، فوصلوا المدينة المنوَّرة في السنة السابعة من الهجرة بعد فتح خيبر ، وقسم لهم رسول الله ـ ص ـ في غنائمها .(١٢)

واستقبل النبي ـ ص ـ ابن عمه بشوق بالغ وحب عميق ، وقبَّل ما بين عينيه وعانقه وضمَّه اليه(١٣) ، وقال كلمته المأثورة : « ما أدري بأيِّهما أفْرَح ـ وفي روايةٍ : أشد فرحاً ـ بقدوم جعفر أم بفتح خيبر »(١٤) ، وفي نص الذهبي : « لَأنا بقدوم جعفر أسرّ مني بفتح خيبر »(١٥) .

وفي سنة سبع من الهجرة وعلى اثر مناسبةٍ ـ سيتعرض لها الكتاب ـ قال النبي ـ ص ـ مخاطباً جعفر : « أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي »(١٦) .

---

(١٠) تراجع البداية والنهاية : ٣/٦٩ ـ ٧٢ والدرجات الرفيعة : ٧١ ـ ٧٤ .

(١١) الطبقات : ٤/٢٣ والاصابة : ١/٢٣٩ وسير اعلام النبلاء : ١/١٥٥ .

(١٢) الطبقات : ٤/٢٣ والاستيعاب : ١/٢١٢ وسير أعلام النبلاء : ١/١٥١ والبداية والنهاية : ٤/٢٠٦ .

(١٣) الطبقات : ٤/٢٣ والبداية والنهاية : ٤/٢٥٦ وسير اعلام النبلاء : ١/١٥٥ والدرجات الرفيعة : ٦٩

(١٤) الطبقات : ٤/٢٣ والاستيعاب : ١/٢١٢ والبداية والنهاية : ٤/٢٥٦ والدرجات الرفيعة : ٦٩ .

(١٥) سير اعلام النبلاء : ١/١٥٧ .

(١٦) الطبقات : ٤/٢٤ والاستيعاب : ١/٢١٣ والبداية والنهاية : ٤/٢٥٦ والاصابة : ١/٢٣٩ وسير أعلام النبلاء : ١/١٥٦ .

وعندما توجّه المسلمون لغزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة كان جعفر أحد الامراء الثلاثة الذين نصّ عليهم رسول الله ـ ص ـ • وأُبلي جعفر فيها بلاءاً حسناً حتى قُطِعَتْ يمينه فأخذ الراية بشماله ، ثم قُطعت شماله فضمّ الراية الى صدره حتى خرّ صريعاً شهيداً في سبيل الله[١٧] ، ووُجِد في مقاديم بدنه ـ كما يحدّث عبدالله بن عمر ـ تسعون ضربة بين طعنة رمح وضربة سيف[١٨] • ودُفِن فى موضع شهادته مع اخوانه الشهداء ، وما زال قبره معروفاً الى اليوم فى شرقيّ الاردن •

ولما علم النبي ـ ص ـ باستشهاد جعفر بدا الحزن على وجهه[١٩] ، وجاء الى أسماء بنت عميس زوج جعفر فعزّاها ، وأخذ أولاد جعفر فضمّهم وشمّهم وبكى[٢٠] ، ودخلت ابنته فاطمة ـ ع ـ وهي تبكي وتقول : وا اِبن عماه فقال رسول الله ـ ص ـ : على مثل جعفر فلتبكِ البواكي[٢١] •

وقال حسان بن ثابت يرثيه :

تأوّبني ليلٌ بيثرب أعسرُ	وهمٌ اذا ما نوّم الناس مسهرُ
لذكرى حبيبٍ هيّجتْ ثم عبرة	سفوحاً وأسبابُ البكاء التذكرُ
بلاء • وفقدان الحبيب بليّةٌ	وكم من كريمٍ يُبتلى ثم يصبرُ
رأيتُ خيار المؤمنين تواردوا	شعوبَ وقد خُلّفتُ فيمن يؤخّرُ
فلا يبعدنّ الله قتلى تتابعوا	بمؤتة ، منهم ذو الجناحين جعفرُ
وزيد وعبدالله حين تتابعوا	جميعاً وأسباب المنية تخطرُ
غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم	الى الموت ميمون النقيبة أزهرُ

(١٧) الاصابة : ١/٢٣٩ •
(١٨) الطبقات : ٤/٢٦ والاستيعاب : ١/٢١٢ والاصابة ١/٢٣٩ •
(١٩) الاصابة : ١/٢٤٠ وسير اعلام النبلاء : ١/١٥٤ •
(٢٠) سير اعلام النبلاء : ١/١٥٤ والدرجات الرفيعة : ٧٦ •
(٢١) الاستيعاب : ١/٢١٢ •

أغرُّ كلون البدر من آل هاشم ... أبيٌّ اذا سيم الظلامة مجسرُ
فطاعن حتى مات غير موسَّدِ ... بمعتركٍ فيه القنا يتكسرُ
فصار مع المستشهدين ، ثوابه ... جنانٌ وملتفٌّ الحدائق أخضرُ
وكنا نرى في جعفرٍ من محمدٍ ... وفاءً وأمراً حازماً حين يأمرُ
فما زال في الاسلام من آل هاشم ... دعائمُ عز لا تُرام ومفخرُ
هم جبل الاسلام والناس حوله ... رضامٌ الى طودٍ يروق ويقهرُ
بهم تُكْشَفُ اللأواء في كل مأزق ... عماس اذا ما ضاق بالقوم مصدرُ
هُمُ أولياء الله أنزل حكمه ... عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهرُ
بهاليل منهم جعفر وابن امِّه ... عليٌّ ومنهم أحمد المتخيرُ
وحمزة والعباس منهم ومنهمُ ... عقيل وماء العود من حيث يعصرُ(٢٢)

وقال كعب بن مالك الأنصاري يرثيه أيضاً :

نام العيونُ ودمعُ عينك يهملُ ... سحاً كما وكف الطبابُ المخضلُ
في ليلةٍ وردتْ عليَّ همومها ... طوراً أحنُّ وتارة أتململُ
واعتادني حزنٌ فبتُّ كأنني ... ببنات نعش والسماك موكَّلُ
وكأنما بين الجوانح والحشى ... ممّا تأوَّبني شهابٌ مدخلُ
وجداً على النفر الذين تتابعوا ... يوماً بمؤتة أُسندوا لم ينقلوا
صلّى الاله عليهم من فتيةٍ ... وسقى عظامَهم الغمامُ المسبلُ
صبروا بمؤتة للاله نفوسهم ... حذر الردى ومخافةً أن ينكلوا
فمضوا أمام المسلمين كأنهم ... فنقٌ عليهنَّ الحديد المرفلُ
اذ يهتدون بجعفر ولوائه ... قدام أولهم فنعمَ الأوَّلُ
حتى تفرَّجت الصفوف وجعفر ... حيث التقى وعثُ الصفوف مجدلُ
فتغيَّر القمر المنير لفقده ... والشمس قدكسفت وكادتْ تأفلُ

---

(٢٢) ديوان حسان : ١٧٩ ــ ١٨٠ وله فيه قصيدة اخرى وردت في ديوانه : ٣٣٦ـ٣٣٧ .

فـرمٌ عـلا بنيـانـه من هـاشـم فرعـاً أشـمَّ وسـؤدداً ما ينقلُ
قـوم بهـم عصـم الالـه عبـاده وعليهـم نـزل الـكتـاب المنـزلُ
فضلـوا المعاشـر عـزةً وتكرمـاً وتغمدتْ أحلامهـم مَنْ يجهـلُ
لا يطلقـون الى السـفاه حباهـم ويرى خطيبهـم بحـقٍّ يفصـلُ
يا هـاشمـاً ان الالـه حبـاكُـمُ مـا ليس يبلغـه اللسان المقصـلُ
قـومٌ لأصلهـم السيـادة كلهـا قـدمـاً وفرعهـم النبيُّ المرسـلُ
بيض الوجـوه ترى بطونَ أكفِّهم تندى اذا اعتذر الزمان الممحـلُ
وبهديهـِمْ رضي الالهُ لخلقِـهِ وبجدِّهم نصر النبيُّ المرسلُ(٢٣)

— ٣ —

أمّا مؤلف الكتاب فهو « الحافظ الكبير ، ضياء الدين ، أبو عبدالله ، محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن اسماعيل بن منصور ، السعدي ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، محدث عصره ، ووحيد دهره ، شهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاسهاب في أمره »(٢٤) .

«وُلد بالدير المبارك سنة تسع وستين وخمسمائة . ولزم الحافظ عبدالغني وتخرَّج به ، وحفظ القرآن ، وتفقّه ، ورحل أولاً الى مصر سنة خمس وتسعين ، وسمع ، ورحل الى بغداد .... وسمع من ابن الجوزي وغيره ، ودخل همذان ، ثم رجع الى دمشق بعد الستمائة . ثم رحل الى أصفهان .... والى مرو ، وعاد الى حلب ، وسـمع بهـا وبحـرّان والموصـل »(٢٥) « وبنيسابور من المؤيد الطوسي وطبقتـه وبهراة من أبـي روح »(٢٦) ،

---

(٢٣) ديوان كعب بن مالك : ٢٦٠ ـ ٢٦٣ .
(٢٤) شذرات الذهب : ٥/٢٢٤ .
(٢٥) فوات الوفيات : ٢/٤٧١ .
(٢٦) شذرات الذهب : ٥/٢٢٤ .

« ويقال انه كتب عن أزيد من خمسمائة شيخ »(٢٧) « وعاد الى دمشق بعلم كثير ، وحصل اصولا نفيسة فتح الله بها عليه هبة وشراءاً ونَسْخاً »(٢٨) .

بنى مدرسةً على باب الجامع المظفري بسفح قاسيون . قال الذهبي : « وأعانه عليها بعض أهل الخير ، ووقف عليها كتبه وأجزاءه ، وقال غيره : بناها للمحدّثين والغرباء الواردين ، مع الفقر والقلة ، وكان يبني منها جانباً ويصبر الى أن يجتمع عنده ما يبني به ويعمل فيها بنفسه ، ولم يقبل من أحدٍ فيها شيئا » .(٢٩)

ألّفَ خلال سنِّي حياته كتباً كثيرة ، ومنها :

١ ـ الأحاديث المختارة	تسعون جزءاً
٢ ـ الأحكـام	ثلاث مجلدات
٣ ـ افراد الصحيح	جـزء
٤ ـ الحكايات المستطرفة	أجزاء كثيرة
٥ ـ دلائل النبوة ـ الالهيات ـ	ثلاثة أجـزاء
٦ ـ ذم المسكر	جـزء
٧ ـ الرواة عن البخاري	جـزء

٨ ـ سبب هجرة المقادسة الى دمشق وكرامات مشايخهم : نحو عشرة أجزاء . منه نصوص في كتاب القلائد الجوهرية لابن طولون .

٩ ـ شفاء العليل	جـزء
١٠ـ صفة الجنة	ثلاثة أجزاء

---

(٢٧) شذرات الذهب : ٢٢٤/٥ .
(٢٨) فوات الوفيات : ٤٧١/٢ .
(٢٩) شذرات الذهب : ٢٢٥/٥ وفوات الوفيات : ٤٧٢/٢ .

١١- صفة النار	جزءان
١٢- الطب والرقيات	أجزاء
١٣- غرائب الصحيح	تسعة أجزاء
١٤- فضائل الاعمال	مجلد أو أربعة أجزاء
١٥- فضائل الشام	ثلاثة أجزاء • والجزء الثاني منه موجود في دار الكتب الظاهرية •
١٦- فضائل القراءة	جزء
١٧- فضائل القرآن	جزء
١٨- قصة موسى عليه السلام	جزء
١٩- كلام الاموات	جزء
٢٠- مناقب أصحاب الحديث	أربعة أجزاء
٢١- الموبقات	أجزاء كثيرة
٢٢- النهي عن سب الصحابة	
٢٣- الهجرة الى أرض الحبشة	جزء[٣٠]

أما كتاب « مناقب جعفر » فلم يذكره المؤرخون في قائمة مؤلفات المقدسي ، وليس في عدم الذكر ما يوجب الشك ، لان الكتاب بخط مؤلفه وخطه معروف لدى المعنيين لكثرة ما نسخ بقلمه من مؤلفاته ومؤلفات غيره، والظاهر أنَّ هذه المناقب ما زالت تمثل المسوَّدة الاولى التي كتبها المقدسي وأنه كان ينوي اخراجها الى المبيضة بعد ذلك ، ولعل عدم وجود « بسملة » في أولها وكثرة البياض في أثنائها بعض قرائن صحة ما نقول •

وتوفي هذا الحافظ العلامة في عام ٦٤٣هـ « يوم الاثنين ، ثامن عشري

(٣٠) اعتمدنا فى تنظيم هذا الفهرس على البداية والنهاية : ١٧٠/١٣ وفوات الوفيات : ٤٧١/٢ وشذرات الذهب : ٢٢٥/٥ ومجلة معهد المخطوطات/المجلد الثانى/الجزء الاول : ٩٠ •

جمادى الآخرة بسفح قاسيون ، ودُفِن به » .[٣١]

— ٤ —

أما النسخة التي اعتمدتُها للنشر[٣٢] فهي المحفوظة بدار الكتب الظاهرية ضمن المجموع ذي الرقم (٧٠) .

بخط المؤلّف ، بل هي المسوّدة الاولى التي لم يمر عليها قلم التنظيم التأليفي ـ كما أسلفت ـ ، وقد أهمل المؤلف فيها اثبات الهمزة والألف ، نحو « جا » أي « جاء » و « قراة » أي « قراءة » و « بن عباس » أي «ابن عباس » و « أسما » أي « أسماء » وهكذا . كما جاء فيها رسم بعض الكلمات هكذا : « اسمعيل . اسحق . أباالقسم . بثلث » بلا اثبات الألف . واستعمل المؤلف رسم « عليلم » أي « عليه وسلم » ، واثبت « ابنة » بالتاء الطويلة « ابنت » .

وقد أثبتُ الرسم الصحيح أو المألوف لكل ذلك من دون تنبيه عليه في أسفل الصفحات .

أوراقها (٧) ، من ق ٨٨ الى ق ٩٤ .

بحجم ١٤ × ٩ سم .

في الصفحات فراغ لم يملأ .

سجّل مؤلفها في أعلى صفحتها الاولى جملة « ذكر جعفر » ، ولعلنا نستشف من هذه الجملة ان « المناقب » قطعة من كتاب آخر ، وربما كان كتاب « الهجرة الى أرض الحبشة » المار الذكر .

---

(٣١) شذرات الذهب : ٥/٢٢٦ .

(٣٢) يراجع فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : ٦/١٧٥ .

جاء في صدر الصفحة الاولى ما نصه : «وقف مؤلفه الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ـ رحمه الله ـ بخزانته بالجبل » •

وكتب أحد النساخ في طرف الصفحة الاولى قصةً خارج الصدد تتعلق بالسلطان الاشرف موسى بن أبي بكر •

ولزيادة الضبط والدقة أثبتُ في الهامش تواريخ وفيات الرواة ، وخرّجت الأحاديث الواردة في الرسالة على المصادر المعروفة المعنيّة برواية الحديث •

— ٥ —

ولا يسعني ـ وأنا أختم هذه المقدمة ـ أن أغفل ذكر اولئك الأساتذة الأفاضل الذين أحاطوني بعواطفهم الكريمة واهتمامهم الكبير ، وبخاصة أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق والاستاذ الدكتور عزة حسن مدير دار الكتب الظاهرية ، وكذلك الاخوان الأكارم العاملين في هاتين المؤسستين وخصوصا الأخ السيد علي صندوق • فلهم جميعا شكري الوافر وامتناني العميق •

وكلي أمل ـ وأنا أضع هذه الرسالة الاولى من رسائل الظاهرية بين أيدي القراء الكرام ـ أن يوفقني الله تعالى في المستقبل القريب الى نشر الرسالة الثانية من هذه السلسلة ، وهي رسالة « مسند الامام موسى بن جعفر عليهما السلام » • ومن الله أستمد العون والتسديد ، انه خير مسدّدٍ ومعين •

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

العراق ـ الكاظمية :

١٧ ربيع الاول ١٣٨٩هـ — **محمد حسن آل ياسين**

٣ حزيران ١٩٦٩م

« صورة الصفحة الاولى من المخطوط ـ ٨٩/أ ـ »

اخبرنا ابو المجد زاهر بن احمد بن حامد الثقفي بقراءتي

عليه باصبهان قلت له اخبركم ابو عبد الله الحسين

ابن عبد الملك بن الحسين الخلال قراءة عليه وانت

تسمع فاقر به انا ابراهيم بن منصور سبط بحرويه

انا محمد بن ابراهيم بن المقرئ انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى

نا احمد بن المقدام نا عبد الله بن جعفر المديني

نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر

ابن ابي طالب ملكا يطير مع الملائكة في

الجنة بجناحين رواه الترمذي عن علي بن حجر عن

عبد الله بن جعفر وقال حديث غريب لا نعرفه الا

بلغ

من هذا الوجه اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني

انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انا احمد بن محمد انا ابو نعيم احمد

ابن عبد الله نا ابو جعفر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري نا علي بن

الفضل الواسطي نا يزيد بن هارون نا اسماعيل بن ابي خالد عن

الشعبي قال كان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر

قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري

عن محمد بن ابي بكر عن عمر بن علي [illegible]

« صورة الصفحة الثانية من المخطوط ـ ٨٩/ب ـ »

مناقب

جعفر بن أبي طالب

تأليف

الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد

المقدسي الدمشقي الحنبلي

٥٦٩ - ٦٤٣ هـ

[بسم الله الرحمٰن الرحيم][1]

[١]

[٨٩/ب]

أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي[2] بقراءتي عليه بأصبهان ، قلت له : أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الحلال قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقر به :

أنبأ ابراهيم بن منصور سبط بحرويه[3] ، أنبأ محمد بن ابراهيم بن المقري[4] ، أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى[5] ، ثنا أحمد بن المقدام[6] ، ثنا عبدالله بن جعفر المديني[7] ، ثنا العلاء بن عبدالرحمن[8] ، عن أبيه[9] ، عن أبي هريرة[10] قال :

---

(١) زيادة لم ترد في الاصل .
(٢) ت ٦٠٧ هـ . شذرات الذهب : ٢٥/٥ .
(٣) ت ٤٥٥ هـ . شذرات الذهب : ٢٩٦/٣ .
(٤) ت ٣٨١ هـ . شذرات الذهب : ١٠١/٣ .
(٥) ت ٣٠٧ هـ . شذرات الذهب : ٢٥٠/٢ .
(٦) ت ٢٥٣ هـ . شذرات الذهب : ١٢٧/٢ .
(٧) ت ١٧٨ هـ . شذرات الذهب : ٢٨٨/١ .
(٨) ت ١٣٨ هـ . شذرات الذهب ٢٠٧/١ .
(٩) ق ١ هـ . الطبقات : ٢٢٧/٥ .
(١٠) ت ٥٧ هـ . شذرات الذهب ٦٣/١ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُريت جعفر بن أبي طالب مَلَكاً يطير مع الملائكة في الجنة بجناحين .[11]

رواه الترمذي[12] عن علي بن حجر[13] عن عبدالله بن جعفر ، وقال : حديث غريب لا يُعْرَف الا من هذا الوجه[14] .

[٢]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني[15] : ان أبا علي الحسن بن أحمد الحداد[16] أخبرهم وهو حاضر :

أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله[17] ، ثنا أبو بحر محمد بن الحسن ابن كوثر البربهاري[18] ، ثنا علي بن الفضل الواسطي[19] ، ثنا يزيد ابن هارون[20] ، ثنا اسماعيل بن أبي خالد[21] ، عن الشعبي[22] قال :

كان عبدالله بن عمر[23] اذا سلَّم على ابن جعفر قال : السلام

---

(١١) يراجع في هذا الحديث ـ نصه ومضمونه ـ الطبقات : ٢٦/٤ وتاريخ الطبرى : ٤١/٣ والاستيعاب : ٢١٢/١ والبداية والنهاية : ٢٥٦/٤ وسير أعلام النبلاء : ١٥٥/١ والاصابة : ٢٤٠/١ . وقد أخرج الذهبي الحديث عن المديني عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة .

(١٢) ت ٢٧٩ هـ . شذرات الذهب : ١٧٤/٢ .

(١٣) ت ٢٤٤ هـ شذرات الذهب : ١٠٥/٢ .

(١٤) سنن الترمذى : ٦٥٤/٥ ، ونص الحديث فيه : « رأيت جعفراً يطير فى الجنة مع الملائكة » .

(١٥) ت ٦٠٣ هـ . شذرات الذهب : ١٠/٥ .

(١٦) ت ٥١٥ هـ . شذرات الذهب : ٤٧/٤ .

(١٧) ت ٤٣٠ هـ . شذرات الذهب : ٢٤٥/٣ .

(١٨) ت ٣٦٢ هـ . اللبـــاب : ١٠٧/١ .

(١٩) كان حيا سنة ٢٨٢ هـ . تاريخ بغداد : ٤٧/١٢ .

(٢٠) ت ٢٠٦ هـ . شذرات الذهب : ١٦/٢ .

(٢١) ت ١٤٥ هـ . شذرات الذهب : ٢١٦/١ .

(٢٢) ت ١٠٤ هـ . شذرات الذهب : ١٢٦/١ .

(٢٣) ت ٧٤ هـ . طبقات خليفة : ٤٩/١ .

عليك يا ابن ذي الجناحين[٢٤] .

رواه البخاري[٢٥] عن عمرو بن علي[٢٦] عن يزيد بن هارون .

[٣]

[٩٠/أ]

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن محمود[٢٧] بأصبهان : ان فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية[٢٨] أخبرتهم :

أنبأ محمد بن عبدالله بن ريذة[٢٩] ، أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني[٣٠] ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[٣١] ، ثنا الحسن بن علي الحلواني[٣٢] ، ثنا عبيدالله بن عبدالمجيد[٣٣] ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام[٣٤] ، عن عكرمة[٣٥] ، عن ابن عباس[٣٦] ـ رضي الله عنهما ـ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ الجنة البارحة ،

---

(٢٤) الخبر فى البداية والنهاية : ٢٥٦/٤ وسير أعلام النبلاء : ١٥٦/١ والاصابة ٢٤٠/١ .
(٢٥) ت ٢٥٦ هـ ، والخبر فى صحيحه : ٢٥/٥ و ١٨٣ .
(٢٦) ت ٢٤٩ هـ . شذرات الذهب : ١٢٠/٢ .
(٢٧) ت ٦٠٧ هـ . شذرات الذهب : ٢٤/٥ .
(٢٨) ت ٥٢٤ هـ . شذرات الذهب : ٦٩/٤ .
(٢٩) ت ٤٤٠ هـ . شذرات الذهب : ٢٦٥/٣ .
(٣٠) ت ٣٦٠ هـ . اللباب ٨٠/٢ .
(٣١) ت ٢٩٧ هـ . شذرات الذهب : ٢٢٦/٢ .
(٣٢) ت ٢٤٢ هـ . اللباب : ٣١١/١ .
(٣٣) ق ٣ هـ . الطبقات : ٧/ق ٥٢/٢ .
(٣٤) ق ٢ هـ . طبقات خليفة : ٧٣٤/٢ .
(٣٥) ت ١٠٥ هـ . شذرات الذهب : ١٣٠/١ .
(٣٦) ت ٦٨ هـ . شذرات الذهب : ٧٥/١ .

فنظرتُ فيها ، واذا جعفر يطير مع الملائكة(٣٧) .

[٤]

أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف(٣٨) ببغداد : ان أبا الحسن محمد بن أحمد بن الصايغ أخبرهم قراءة عليه :

أنبأ أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال(٣٩) ، أنبأ أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي(٤٠) قراءة عليه ، ثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر(٤١) قراءة علينا من لفظه : ثنا اسحاق بن وهب ، ثنا اسماعيل بن ابان(٤٢) قال : حدثني ابراهيم بن عثمان(٤٣) ، ثنا الحكم بن عتيبة(٤٤) عن مقسم(٤٥) ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُريتُ جعفر بن أبي طالب ملكاً في الجنة ،مضرجة قوادمه بالدماء ، يطير في الجنة حيث يشاء(٤٦) .

---

(٣٧) الحديث فى الطبقات : ٤/٢٦ والاستيعاب : ١/٢١٣ والبداية والنهاية ٤/٢٥٦ وسير اعلام النبلاء ١/١٥٥ والاصابة : ١/٢٤٠ . وقد اسند الحديث فى الاستيعاب الى عبيد الله الحنفى عن زمعة عن سلمة بن وهدام (كذا) عن عكرمة عن ابن عباس .

(٣٨) ت ٦٠١ هـ . شذرات الذهب : ٥/٦ .

(٣٩) ت ٤٧٠ هـ . شذرات الذهب : ٣/٣٣٦ .

(٤٠) ت ٤٠٢ هـ . اللباب : ٣/٢٤١ .

(٤١) ت ٣٢٤ هـ . شذرات الذهب : ٢/٣٠٥ .

(٤٢) ق ٣ هـ . تاريخ بغداد : ٦/٢٤٠ .

(٤٣) ت ١٦٩ هـ . تاريخ بغداد : ٦/١١١ .

(٤٤) ت ١١٥ هـ . شذرات الذهب : ١/١٥١ .

(٤٥) ت ١٠١ هـ . تاريخ خليفة : ١/٣٣٢ .

(٤٦) الحديث ــ بنصه او مضمونه ــ فى تاريخ الطبرى : ٣/٤١ والطبقات : ٤/٢٥ــ٢٧ والاستيعاب : ١/٢١٢ وسير اعلام النبلاء : ١/١٥٥ والاصابة : ١/٢٤٠ .

[٥]

وبـه[٤٧] :

حدثنا علي ـ هو ـ بن عبدالله بن مبشر ، ثنا جابر هو الكردي[٤٨]، ثنا حسين [٩٠/ب] بي[٤٩] ثنا جعفر بن برقـان[٥٠] ، عن ميمـون بن مهران[٥١] ، عن ابن عباس قال :

بعث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جعفر بن أبي طالب الى الحبشة ، قال : يا رسول الله كيف أصلّي في السفينة ؟ ، قال : صلّ فيها قائماً الا أن تخاف الغرق .

[٦]

وأخبرنا أبو عبدالله اسماعيل بن علي بن علي بن وكاس القطان[٥٢] بقراءتي عليه ببغداد ، قلت له : أخبركم أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء[٥٣] قراءة عليه وأنت تسمع :

أنبأ الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمـد بن المهتدي بالله[٥٤] قراءة عليه ، أنبأ أبـو حفص عمر بن ابراهيـم بن أحمـد

---

(٤٧) اى بنفس الاسناد السابق .
(٤٨) ق ٣ هـ . تاريخ واسط : ٢٦٢ .
(٤٩) كلمتان مطموستان فى الاصل .
(٥٠) ت ١٥٤ هـ . تاريخ خليفة : ٤٥٦/٢ .
(٥١) ت ١١٧ هـ . شذرات الذهب : ١٥٤/١ .
(٥٢) ت ٦٠٠ هـ . المختصر المحتاج اليه : ٢٤٣/١ .
(٥٣) ت ٥٢٧ هـ . شذرات الذهب ٧٩/٤ .
(٥٤) ت ٤٦٥ هـ . المنتظم : ٢٨٣/٨ .

الكتاني[٥٥] ، ثنا عبدالله بن محمد البغوي[٥٦] ثنا عثمان بن أبي شيبة[٥٧]، ثنا اسماعيل بن مجالدالهمداني[٥٨] ، عن أبيه[٥٩] عن عامر[٦٠] ، عن جابر بن عبدالله[٦١] قال :

لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه ٠[٦٢]

[٧]

وأخبرنا به أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان ٠ ان أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر :

أنبأ أبـو نعيـم أحمد بن عبدالله ، أنبأ عبدالله بن جعفر[٦٣] ، أنبـأ اسماعيل بن عبدالله يُعْرَف بسمويه[٦٤] ، ثنا عثمان بن محمد[٦٥] ، ثنا اسماعيل بن مجالد الهمداني ، عن أبيه ،عن الشعبي ، عن جـابر بن عبدالله قال :

لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه وسلم ٠[٦٦]

---

(٥٥) ت ٣٩٠ هـ ٠ شذرات الذهب : ٣/ ١٣٤ ٠
(٥٦) ت ٣١٧ هـ ٠ اللباب ١/١٣٣ ٠
(٥٧) ت ٢٣٩ هـ ٠ شذرات الذهب : ٢/ ٩٢ ٠
(٥٨) ق ٢ هـ ٠ تاريخ بغداد : ٦/ ٢٤٥ ٠
(٥٩) ت ١٤٤ هـ ٠ شذرات الذهب : ١/ ٢١٦ ٠
(٦٠) هو الشعبى المار الذكر ٠
(٦١) ت ٧٨ هـ ٠ شذرات الذهب : ١/ ٨٤ ٠
(٦٢) الخبر فى الطبقات : ٤/ ٢٣ والبداية والنهاية : ٤/ ٢٥٦ وسير اعلام النبلاء : ١/ ١٥٥ ٠
(٦٣) ت ٣٤٦ هـ ٠ شذرات الذهب : ٢/ ٣٧٢ ٠
(٦٤) ت ٢٦٧ هـ ٠ شذرات الذهب : ٢/ ١٥٢ ٠
(٦٥) أظنه عثمان بن أبي شيبة المار الذكر ٠
(٦٦) تراجع مصادر تخريج الحديث السابق ٠

[٩١/أ]

أخبرنا الامام أبو الفتوح أسعد بن محمـود بن خلف العجلي[٦٧] وأبو الفتح مسعود بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمد الحدادى[٦٨] وغيرهم، بأصبهان : ان فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم :

انبأ محمد بن عبدالله بن ريذة ، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمـد الطبراني ، ثنا أحمد بن خالد بن مسرح الحراني بحران ، ثنا عمي الوليد ابن عبدالملك بن مسرح ، ثنا مخلد بن يزيد[٦٩]، عن مسعر بن كدام[٧٠] ، عن عون بن أبي جحيفة[٧١] ، عن أبيه[٧٢] قال :

قدم جعفر بن أبي طالب على رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ من أرض الحبشة فقبّل رسول الله ـ عليه السلام ـ ما بين عينيه وقال : ما أدري أنا بقدوم جعفر أسرّ أو بفتح خيبر[٧٣] .

قال الطبراني[٧٤] : لم يروه عن مسعر الاّ مخلد ، تفرّد به الوليد ابن عبدالملك .

---

(٦٧) ت ٦٠٠ هـ . شذرات الذهب : ٤/٣٤٤ .
(٦٨) كذا ورد فى الاصل .
(٦٩) ت ١٩٣ هـ . الانساب ٤/١٠٧ .
(٧٠) ت ١٥٣ هـ . تاريخ خليفة : ٢/٤٥٥ .
(٧١) ت ١٢٠ هـ . تاريخ خليفة : ٢/٣٦٦ .
(٧٢) ت ٧٤ هـ . شذرات الذهب ١/٨٢ .
(٧٣) يراجع فى هذا الحديث ـ نصه ومضمونـه ـ الطبقـات : ٤/٢٣ والاستيعاب : ١/٢١٢ والبداية والنهاية : ٣/٧٢ و ٧٨ و ٤/٢٥٦ والدرجات الرفيعة : ٦٩ .
(٧٤) ورد ذلك فى كتابه المعجم الصغير : ١/١٩ .

[٩١/ب]

أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح[٧٥] بأصبهان : ان الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر :

أنبأ أحمد بن عبدالله ، أنبأ عبدالله بن جعفر ، أنبأ اسماعيل بن عبدالله ، ثنا سعيد بن سليمان[٧٦] ، ثنا منصور بن أبي الاسود[٧٧] ، عن عطاء بن السائب[٧٨] ، عن محارب[٧٩] عن ابن بريدة[٨٠] ، عن أبيه[٨١] قال :

لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أعجب شيء رأيته ؟ ، قال : رأيتُ امرأة على رأسها مكتل من طعام ، فمرَّ فارس يركض فأذراه ، فقعدتْ تجمع طعامها ، ثم التفتتْ اليه فقالت له : ويل لك يوم يضع [الله][٨٢] كرسيَّه فيأخذ للمظلوم من الظالم • فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تصديقاً لقولها : لا قُدِّستْ أُمَّة لا يأخذ ضعيفها حقَّه من

---

(٧٥) هو الصيدلاني المار الذكر •
(٧٦) ت ٢٢٥ هـ • شذرات الذهب : ٥٦/٢ •
(٧٧) ق ٢ هـ • الطبقات : ٢٦٦/٦ •
(٧٨) ت ١٣٦ هـ • شذرات الذهب : ١٩٤/١ •
(٧٩) ت ١١٦ هـ • شذرات الذهب : ١٥٢/١ •
(٨٠) ت ١٠٥ هـ • شذرات الذهب : ١٣١/١ •
(٨١) ت ٦٢ هـ • شذرات الذهب : ٧٠/١ •
(٨٢) زيادة يستدعيها السياق ، ووضع الكرسي كناية عن الحساب الاخروي •

شديدها وهو غير متعتع(٨٣) ٠

[١٠]

[٩٢/أ]

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي بن عبيدالله الصوفي(٨٤) ببغداد : ان جده أبا البركات اسماعيل بن أحمد الصوفي(٨٥) أخبرهم قراءة عليه :

أنبأ أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأنماطي(٨٦) ، أنبأ أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص(٨٧) ، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، ثنا عبدالله بن سعيد(٨٨) ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم(٨٩) ، قال : حدثني أبو اسحاق المخزومي واسمه

---

(٨٣) الحديث في الدرجات الرفيعة : ٧١ عن ابن عباس ، وفيه : « وهي تقول : ويل للظالم من الديان يوم الدين ٠ ويل للظالم من المظلوم يوم القيامة ٠ ويل للظالم اذا وضع الكرسي للفصل يوم القيامة ٠ فقال النبي ـص ـ : لا يقدس الله امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها حقه غير متعتع » ، وورد الحديث ايضا منسوبا لفتية من مهاجرة الحبشة في سنن ابن ماجه : ١٣٢٩/٢ ٠ كما ورد ذيل الحديث في النهاية : ١١٥/١ وقال ابن الاثير في شرحه : « غير متعتع ـ بفتح التاء ـ اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه » ٠

(٨٤) ت ٦٠٧ هـ ٠ شذرات الذهب : ٢٥/٥ ٠

(٨٥) ت ٥٤١ هـ ٠ مرآة الزمان ١٨٨ ٠

(٨٦) ت ٤٧١ هـ ٠ شذرات الذهب : ٣٤٠/٣ ٠ وفي الاصل : عبدالعزيز ابن أحمد بن علي ، والصواب ما أثبتناه ٠

(٨٧) ت ٣٩٣ هـ ٠ اللباب ١١٢/٣ ٠

(٨٨) ت ٢٥٧ هـ ٠ شذرات الذهب : ١٣٧/٢ ٠

(٨٩) هو ابو يحيى اسماعيل بن ابراهيم التيمي كما في سنن ابن ماجه ٠ والمعروف بهذا الاسم من رجال السماع والحديث ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدي البصري المشتهر ب « اسماعيل بن علية » المتوفى سنة ١٩٣ هـ ٠ يراجع شذرات الذهب : ٣٣٣/١ ٠

ابراهيم(٩٠) ، عن المقبري(٩١) ، عن أبي هريرة قال :

كان جعفر بن أبي طالب يحبّ المساكين ويجلس اليهم ويحدّثهم ويحدّثونه ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكنيه أبا المساكين .(٩٢)

رواه ابن ماجه(٩٣) ، عن عبدالله بن سعيد .

[١١]

[٩٢/ب]

وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن أحمد بن صاعد الحربي(٩٤) بها : أن هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني(٩٥) أخبرهم :

أنبأ الحسن بن المذهب(٩٦) ، أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان(٩٧) ، ثنا عبدالله(٩٨) ، حدثني أبي(٩٩) ، ثنا ابن نمير (١٠٠) ،

---

(٩٠) لعله ابو اسحاق ابراهيم بن سعد الزهرى العوفى المتوفى ١٨٤ هـ . شذرات الذهب : ١/٣٠٥ .
(٩١) ت ١٢٣ ـ أو ـ ١٢٦ هـ . اللباب : ٣/١٦٨ .
(٩٢) الحديث ـ بنصه او مضمونه ـ فى صحيح البخارى : ٥/٢٤ وسنن الترمذى : ٥/٦٥٥ . والطبقات : ٤/٢٨ والبداية والنهاية : ٤/٢٥٧وسيرأعلام النبلاء: ١/١٥٨ والاصابة: ١/٢٣٩والدرجات:٦٩.
(٩٣) ت ٢٧٣ هـ . والحديث بنصه ورواته فى سنن ابن ماجه : ٢/١٣٨١ .
(٩٤) ت ٥٩٨ هـ . شذرات الذهب : ٤/٣٣٥ .
(٩٥) ت ٥٢٥ هـ . المنتظم ١٠/٢٤ .
(٩٦) ت ٤٤٤ هـ . اللباب : ٣/١١٧ .
(٩٧) ت ٣٦٨ هـ . شذرات الذهب ٣/٦٥ .
(٩٨) هو عبدالله بن احمد بن حنبل ، ت ٢٩٠ هـ شذرات الذهب : ٢/٢٠٣ .
(٩٩) أى أحمد بن محمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ . شذرات الذهب : ٢/٩٦ .
(١٠٠) ت ١٩٩ هـ . شذرات الذهب : ١/٣٥٧ .

أنبأ حجاج[١٠١] عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال :

لما خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من[١٠٢] مكة خرج عليٌّ بابنة حمزة فاختصم فيها علي وجعفر وزيد الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال علي : ابنة عمي وأنا أخرجتُها ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي ، وقال زيد : [ابنة][١٠٣] أخي ؛ وكان زيد مواخياً لحمزة آخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : أنت مولاي ومولاها ، وقال لعلي : أنت أخي وصاحبي ، وقال لجعفر : أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي ، وهي الى خالتها .[١٠٤]

كذا [١٠٥] أخبرهم الامام أحمد . وقد روى في الصحيحين[١٠٦]

---

(١٠١) ت ١٥٠ هـ . شذرات الذهب : ١/٢٢٩ .

(١٠٢) توجد في الاصل كلمة قبل « من » كتبت ثم محيت .

(١٠٣) زيادة من صحيح البخاري .

(١٠٤) وردت الرواية ـ مع بعض الاختلاف ـ في الطبقات : ٤/٢٤ ، وفي آخرها : « فقام جعفر فحجل حول النبي ـ ص ـ دار عليه ، فقال النبي عليه السلام : ما هذا ؟ ، قال : شيىء رأيت الحبشة يصنعونه بملوكهم » ويراجع فيها ـ طبقات خليفة : ٢/٨٦٠ والبداية والنهاية : ٤/٢٣٤ ، وسير اعلام النبلاء ١/١٥٥ .

(١٠٥) في الاصل : لدى .

(١٠٦) صحيح البخارى : ٥/١٨٠ والجامع الصحيح ـ سنن الترمذى : ٥/٦٥٤ . ولم يورد الترمذى في هذا الباب سوى ذيل الحديث ،

من رواية أبي اسحاق[١٠٧] عن البراء بن عازب .[١٠٨]

[١٢]

أيضـــاً : [١٠٩]

حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى[١١٠] ، ثنا ابن لهيعـة[١١١] ، ثنا بكر بن سوادة[١١٢] ، عن عبيدالله بن أسـلم[١١٣] ، مـولى النبي صلى الله عليه وسلم :

ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي[١١٤] .

كذا رواه الامام احمد[١١٥] .

كما أورد فى « باب مناقب على » قول النبى ـ ص ـ لعلي ـ ع ـ : « أنت مني وأنا منك » مستلا من هـذه القصة . سنن الترمذى : ٥/٦٣٥ .

(١٠٧) السبيعى الكوفى ، ت ١٢٧ـ أو ـ ١٢٨ هـ . شذرات الذهب : ١/١٧٤ .

(١٠٨) ت ٧٢ هـ . شذرات الذهب : ١/٧٧ .

(١٠٩) اى عن عبدالله بن احمد بن حنبل .

(١١٠) ت ٢٠٩ هـ . تاريخ بغداد : ٧/٤٢٨ .

(١١١) ت ١٧٤ هـ . شذرات الذهب : ١/٢٨٣ .

(١١٢) مات فى خلافة هشام . طبقات خليفة : ٢/٧٥٩ .

(١١٣) ت ١١١ هـ . طبقات خليفة : ٢/٦٢٦ .

(١١٤) الحديث فى صحيح البخـــارى : ٥/٢٤ والطبقـــات : ٤/٢٤ والاستيعاب : ١/٢١٣ والبداية والنهاية : ٤/٢٥٦ وسير اعـــلام النبلاء : ١/١٥٦ والاصابة : ١/٢٣٩ .

(١١٥) ورواه عنه فى الاصابة : ٢/٤٢٨ .

[٩٣/أ – ب][116]

[٩٤/أ]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد قراءةً عليه وأنت حاضر ، قال :

أنبأ [117] أخبرتنا الشيخة ام سلمة بنت أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن شادة[118] قراءة عليها وأنا أسمع ، قالت : ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان[119] املاءاً ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جميل[120] ، ثنا أبو زرعة[121] ، ثنا بشر بن عبدالملك الكوفي بالبصرة ، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن ابراهيم[122] ، حدثني أبي ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه :

ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمّا وجّه جعفر الى الحبشة شيّعه وزوّده كلمات وقال : قل : اللهم الطف بي في تيسير كل عسير ؛ فان تيسير العسير عليك يسير ، وأسألك اليسر

---

(١١٦) بياض فى الاصل ٠

(١١٧) كذا ورد فى الاصل ، ولعل الكلمة زائدة ٠

(١١٨) كذا فى الاصل ٠ وقد ورد فى شذرات الذهب : ٣/٣٦ « احمد بن محمد بن شادك » المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ٠ ولعله ابو الراوية ٠

(١١٩) ت ٣٦٩ هـ ٠ شذرات الذهب : ٣/٦٩ ٠

(١٢٠) لعله الاذرعى المتوفى ٣٤٤ هـ ٠ شذرات الذهب : ٢/٣٦٦ ٠

(١٢١) ت ٣٠٢ هـ ٠ شذرات الذهب : ٢/٢٣٩ ٠

(١٢٢) لعله التميمي الدارمي السمرقندي المتوفى ٢٥٥ هـ ٠ شذرات الذهب ـ ٢/١٣٠ ٠

والمعافاة في الدنيا والآخرة ٠

[١٤]

أخبرنا أبو جعفر الاصبهاني بها : ان فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم قراءة عليها :

أنبأ محمد بن عبدالله بن ريذة ، أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي(١٢٣) ثنا قتيبة بن سعيد(١٢٤) ، ثنا عمر بن هارون(١٢٥)، عن عبدالملك بن عيسى الثقفي(١٢٦) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أسماء بنت عميس فوضع عبدالله ومحمداً(١٢٧) ابنَيْ جعفر على فخذه ، ثم قال : ان جبريل أخبرني ان الله عزوجل استشهد جعفراً(١٢٨) وان له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ٠ ثم قال : اللهم اخلف جعفراً في ولده ٠(١٢٩)

---

(١٢٣) ت ٣٠١ هـ ٠ شذرات الذهب ـ ٢/٢٣٥ ٠

(١٢٤) ت ٢٤٠ هـ ٠ شذرات الذهب : ٢/٩٤ ٠

(١٢٥) ت ١٩٤ هـ ٠ تاريخ بغداد ـ ١١/١٩١ ٠

(١٢٦) لعله العرزمي الكوفي المتوفى ١٤٥ هـ شذرات الذهب : ١/٢١٦ ٠

(١٢٧) في الاصل ٠ محمد ٠ وقد توفي عبدالله سنة ٨٢ هـ او ٨٤ هـ ٠ طبقات خليفة : ١/١٢ ٠

(١٢٨) فى الاصل : جعفر ٠

(١٢٩) يراجع في الحديث ـ نصه ومضمونه ـ الطبقات : ٤/٢٥ ـ ٢٧ والبداية والنهاية : ٤/٢٥٢ ـ ٢٥٥ والاصابة : ١/٢٤٠ والدرجات الرفيعة : ٧٦ ـ ٧٧ ٠

[١٥]

[٩٤/ب]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن معمر المؤدب قراءةً عليه ونحن نسمع بالجانب الغربي من بغداد ، قيل له : أخبركم أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي(١٣٠) قراءة عليه :

أنبأ الشيخان أبو الحسين بن النقور(١٣١) والشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الانماطي قالا : أنبأ أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص قراءة عليه وأنا أسمع ، ثنا عبدالله ـ هو ـ البغوي ، ثنا عبدالله بن سعيد ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : حدثني أبو اسحاق المخزومي واسمه ابراهيم ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال :

كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدّثهم ويحدثونه ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكنيه أبا المساكين .(١٣٢)

[١٦]

وبه(١٣٣) .

حدثنا عبدالله(١٣٤) ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا اسماعيل بن مجالد الهمداني ، عن أبيه ، عن عامر ، عن جابر بن عبدالله قال :

---

(١٣٠) ت ٥٣٦ هـ . شذرات الذهب : ١١٢/٤ .
(١٣١) ٤٧٠ هـ . شذرات الذهب ـ ٣٣٥/٣ .
(١٣٢) تراجع مصادر تخريج الحديث العاشر .
(١٣٣) أى بنفس الاسناد
(١٣٤) اى البغوى السالف الذكر .

لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه وسلم[135].

[١٧]

أخبرنا أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الهروي[136] بها.

أنبأ أبو[137] القاسم زاهر بن طاهر الشحامي[138]، أنبأ أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجرودي[139]، أنبأ أبو القاسم بشر ابن محمد بن محمد بن ياسين[140]، أنبأ أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة[141] رحمه الله، ثنا محمد بن يحيى العتكي[142]، ثنا عبدالوهاب بن عطاء[143]، عن ابن جريج[144]، عن عمرو بن دينار[145]، عن عمرة بنت عبدالرحمن[146]، عن عبيد بن رفاعة[147]:

ان أسماء بنت عميس جاءت الى النبي - صلى الله عليه وسلم -

---

(١٣٥) تراجع مصادر تخريج الحديث السادس.
(١٣٦) ت ٦١٨ هـ. شذرات الذهب: ٥/٨١.
(١٣٧) في الاصل: ان أبا القاسم.
(١٣٨) ت ٥٣٣. شذرات الذهب: ٤/١٠٢.
(١٣٩) ت ٤٥٣ هـ شذرات الذهب: ٣/٢٩٢.
(١٤٠) ت ٣٧٨ هـ. شذرات الذهب: ٣/٩١.
(١٤١) ت ٣١١ هـ. شذرات الذهب: ٢/٢٦٣.
(١٤٢) لعله محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري المتوفى ٢٥٨ هـ. المنتظم: ٥/١٥.
(١٤٣) ت ٢٠٤ هـ. شذرات الذهب: ٢/١٣.
(١٤٤) ت ١٥٠ هـ. شذرات الذهب: ١/٢٢٦.
(١٤٥) ت ١٢٦ هـ. شذرات الذهب: ١/١٧١.
(١٤٦) ت ٩٨ هـ. شذرات الذهب: ١/١١٤.
(١٤٧) ق ١ هـ الطبقات: ٥/٢٠٤.

بثلاث بنين لجعفر ، فاستأذنته أن يسترقن لهم قال : نعم ارقنهم .[148]

رواه ابن ماجه[149] ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن عيينة[150] ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عبيد بن رفاعة ، الحديث .

---

(١٤٨) كذا ورد الحديث في الاصل ، واسترقن أي تضمخ ، ولعل المقصود ان يسترقنهم أي يضمخهم .

(١٤٩) لم أعثر على هذا الحديث في سنن ابن ماجه .

(١٥٠) ت ١٩٨ هـ . شذرات الذهب : ١/٣٥٤ .

[وآخــر دعــوانا أن الحمــد لله رب العــالمين ، والصــلاة والسلام على ســيدنا محمد وآله الطيبين الطــاهرين] •

فهـــارس الـكتـاب

١ ـ فهرس مطالب الكتاب

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية

٣ ــ فهرس الأعلام

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ج -

- ح -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ض -

- ط -

- ع -

ـ ف ـ

٤ ـ فهرس الأماكن والبلدان

٥ ـ فهرس القوافي

٦ ـ فهرس المراجع

١ ـ الاستيعاب : لابن عبدالبر القرطبي • القاهرة ـ هامش الاصابة ـ: ١٣٥٨هـ

٢ ـ الاصابة : لابن حجر العسقلاني • القاهرة : ١٣٥٨هـ

٣ ـ الأنساب : للسمعاني • حيدرآباد الهند : ١٣٨٥هـ

٤ ـ البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقي • القاهرة : ١٣٥١هـ

٥ ـ تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي • بيروت : « طبعة مصوَّرة »

٦ ـ تاريخ : خليفة بن خياط • بغداد : ١٣٨٦هـ

٧ ـ تاريخ : الطبري • القاهرة : ١٩٦٢م

٨ ـ تاريخ واسط : لبحشل الواسطي • بغداد : ١٣٨٧هـ

٩ ـ الجامع الصحيح المعروف بالسنن : للترمذي القاهرة : ١٣٨٥هـ

١٠ـ الدرجات الرفيعة : للسيد علي (خان) المدني النجف : ١٣٨٢هـ

١١ـ ديوان : أبي طالب بن عبدالمطلب النجف : ١٣٥٦هـ

١٢ـ ديوان : حسان بن ثابت القاهرة : ١٣٤٧هـ

١٣ـ ديوان : كعب بن مالك الأنصاري بغداد : ١٣٨٦هـ

١٤ـ سنن : ابن ماجه القزويني القاهرة : ١٣٧٣هـ

١٥ـ سير أعلام النبلاء : للذهبي القاهرة : ١٩٥٦م

١٦ـ شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي القاهرة : ١٣٥٠هـ

١٧ـ صحيح : أبي عبدالله البخاري القاهرة : (طبعة محمدعلي صبيح)

١٨ـ طبقات : خليفة بن خياط دمشق : ١٩٦٦م

١٩ـ الطبقات : لمحمد بن سعد ليدن : ١٣٢١هـ

٢٠ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ قسم التاريخ ـ ليوسف العش دمشق : ١٣٦٦هـ

٢١- فوات الوفيات : للكتبي — القاهرة : ١٩٥١م
٢٢- اللباب : لابن الأثير — القاهرة : ١٣٥٦هـ
٢٣- مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد الثاني - — القاهرة : ١٩٥٦م
٢٤- المختصر المحتاج اليه : للذهبي — بغداد : ١٣٧١هـ
٢٥- مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي . — حيدرآباد الهند : ١٣٧٠هـ
٢٦- المعجم الصغير : للطبراني — القاهرة : ١٣٨٨هـ
٢٧- المنتظم : لابن الجوزي — حيدرآباد الهند : ١٣٥٩ هـ
٢٨- نفائس المخطوطات - المجموعة الاولى - — بغداد : ١٣٨٣هـ
٢٩- النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير — القاهرة : ١٣١١هـ

لمحقق هذا الـكتاب

أ ـ تاليفا :

١ ـ الصاحب بن عباد : حياته وأدبه .

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ **١٣٧٦ هـ**

٢ ـ الدين الاسلامي : اصوله ونظمه وتعاليمه

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ **١٣٧٧ هـ**

٣ ـ الاسلام ... والرق

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ **١٣٧٨ هـ**

٤ ـ الاسلام ... ونظام الطبقات

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ **١٣٧٩ هـ**

٥ ـ الاسلام ... والسياسة

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ **١٣٧٩ هـ**

٦ ـ الاسلام بين الرجعية والتقدمية

مطبعة النعمان ـ النجف ـ **١٣٨٠ هـ**

٧ ـ المعمى والأحاجي والألغاز « مستل »

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ **١٣٨٣ هـ**

٨ ـ المشهد الكاظمي في العصر العباسي « مستل »

مطبعة دار الجمهورية ـ بغداد ـ **١٣٨٣ هـ**

٩ ـ السيد علي آل طاووس « مستل »

مطبعة المجمع العلمي ـ بغداد ـ **١٣٨٤ هـ**

١٠ـ المشهد الكاظمي في العهدين المغولي والعثماني « مستل »

مطبعة دار الجمهورية ـ بغداد ـ ١٣٨٥ هـ

١١ ـ مفاهيم اسلامية ـ الجزء الأول ـ

مطبعة اسعد ـ بغداد ـ ١٣٨٥ هـ

١٢ـ تاريخ الحكم البويهي في العراق ـ الفصل الأول ـ «مستل»

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٦ هـ

١٣ـ تاريخ الحكم البويهي في العراق ـ الفصل الثاني ـ « مستل »

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٧ هـ

١٤ـ تاريخ المشهد الكاظمي

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٨ هـ

١٥ـ المهدي المنتظر بين التصور والتصديق

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٨ هـ

١٦ـ الله بين الفطرة والدليل

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٩ هـ

١٧ـ التخطيط القرآني للحياة « مستل »

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٩ هـ

١٨ـ تاريخ الصحافة في الكاظمية

مطبعة دار الجمهورية ـ بغداد ـ ١٣٨٩ هـ

ب ـ تحقيقاً :

١ ـ نفائس المخطوطات : المجموعة الاولى

الطبعة الاولى ـ المطبعة الحيدرية ـ النجف ـ ١٣٧١ هـ

الطبعة الثانيـة ـ مطبعـة دار التضـامن ـ ١٣٨٣ هـ

٢ ـ نفائس المخطوطات : المجموعة الثانية

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٣ هـ

٣ ـ نفائس المخطوطات : المجموعة الثالثة

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٤ هـ

٤ ـ نفائس المخطوطات : المجموعة الرابعة

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٤ هـ

٥ ـ نفائس المخطوطات : المجموعة الخامسة

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٥ هـ

٦ ـ نفائس المخطوطات : المجموعة السادسة

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٥ هـ

٧ ـ نفائس المخطوطات : المجموعة السابعة

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٥ هـ

٨ ـ الروزنامجة للصاحب بن عباد

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٧ هـ

٩ ـ الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٧ هـ

١٠ـ نسيم السحر للثعالبي « مستل »

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٨ هـ

١١ـ تاريخ العرب قبل الاسلام للأصمعي

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٩ هـ

١٢ـ الاقناع فى العروض للصاحب بن عباد

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٧٩ هـ

١٣ـ رسالتان فى الفرق بين الضاد والظاء للحميري والأندلسي

مطبعة المعارف ـ بغداد ـ ١٣٨٠ هـ

١٤- ديوان الشيخ جابر الكاظمي

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٤ هـ

١٥- ديوان ابي الأسود الدؤلي

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٤ هـ

١٦- ديوان الصاحب بن عباد

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٤ هـ

١٧- الكشف عن مساوىء شعر المتنبي للصاحب بن عباد

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٥ هـ

١٨- الأمثال السائرة من شعر المتنبي للصاحب بن عباد

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٥ هـ

١٩- عنوان المعارف وذكر الخلائف للصاحب بن عباد

مطبعة الارشاد - بغداد -١٣٨٥ هـ

٢٠- شرح قصيدة الصاحب بن عباد فى اصول الدين للبهلولي

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٧ هـ

٢١- التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصبهاني

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٧ هـ

٢٢- الاشتقاق للأصمعي « مستل »

مطبعة المجمع العلمي - بغداد - ١٣٨٨ هـ

٢٣- مناقب جعفر بن ابي طالب للمقدسي

مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٩ هـ